

فلا أكون عبداً شكورا .

كيف لا أستشعر تلك النعمة ؟

عندما أنظر أبنائي بحال جيدة وهم يحيون حياة كريمة ويحفون بي بسلامة وعافية ولا أحمل همّ قوتهم أو عافيتهم ..

وأنظر آباءً فقدوا أبناءهم أو تحيروا في توفير لقمة عيش كريمة لهم أو عانوا من أمراضهم ..

كيف لا أستشعر تلك النعمة ؟

عندما أمتلك عملاً يؤمن دخلي ، ويعجز غيري عن الحصول على مصدر رزق معلوم فيعيش قلقاً يلازمه ولا ينفك عنه ..

كيف لا أستشعر تلك النعمة ؟

عندما أمتلك منزلاً يأويني ويلم شمل عائلتي في حين أتذكر أن هناك من لا يستطيع دفع إيجارٍ لشقة صغيرة أو لمسكنٍ لا تتوفر فيه أدنى مقومات الحياة الكريمة ..

كيف لا أستشعر تلك النعمة ؟

عندما أمتلك سيارةً فارهة يتمنى الكثير أن يكون لديه أدنى منها بكثير كيف لا أستشعر تلك النعمة ؟

عندما أعيش آمناً في وطني وفي سربي وأتذكر من هجروا من بلدانهم بسبب المآسي والمحن التي صبت فوق رؤسهم ..

كيف لا أستشعر تلك النعمة ؟

عندما أعيش بين أهلي وإخوتي وأهل قرابتي وأراهم بين الحين والآخر

وأتذكر أن هناك من حرموا من ذلك حيث قطعوا الفياقي للتماس أرزاقهم فسيقهم الموت قبل أن يعودوا
لديارهم ويحققوا بعضاً من أحلامهم ..

كيف لا أستشعر تلك النعمة ؟

عندما يتناهى إلى سمعي أن كثيراً من الأقطار تهزها البراكين وتجرفها السيول وتدمرها الأعاصير
وأعيش في منأى عن تلك الحوادث والكوارث في سلامة وعافية ..

كيف لا أستشعر تلك النعمة

نعم ا[] تعالى التي أسبغها على عباده أكثر من أن تعد أو أن تحصي ومن العيث بمكان حصرها ، أو
الإحاطة بها ، فكل ما نحتاجه أن نغمض أعيننا لنتأمل في قائمة ما بحوزتنا من نعم فنشكر ا[] على ما
لدينا منها ولا نتعب أنفسنا في التفكير فيما لا نملك منها ..

فلماذا يكون الإنسان جاحداً؟؟

ولم لا يستشعر تلك الآلاء؟؟ التي تحف به من كل جانب آناء الليل وأطراف النهار .

وكيف لا يكون عبداً شكورا؟؟

فسبحانك ربي ما أعظمك

قال تعالى :

" لئن شكرتم لأزيدنكم .. الآية . "